



الرباط في 09/08/2018

بلاغ صحفي

رئيس مجلس النواب السيد الحبيب المالكي يعقد جلسة عمل مع رئيس برلمان الأنديز

على هامش مشاركته في مراسم تنصيب فخامة الرئيس الجديد لجمهورية كولومبيا ممثلا لجلالة الملك، عقد السيد الحبيب المالكي رئيس مجلس النواب، يوم الأربعاء 08 غشت الجاري، جلسة عمل مع رئيس البرلمان الأنديني السيد Hugo Quiroz Vallejo وكتابه العام السيد Eduardo Chilibingua Mazon بمقر البرلمان الأنديني المتواجد في العاصمة بوغوتا .

خلال هذا اللقاء أعرب السيد المالكي عن تقديره لمبادرة تخصيص البرلمان الانديني لجلسة العمل بمناسبة زيارته لكولومبيا، شاكرًا لهم هذه الالتفاتة التي تعبر عن صداقة قوية تربط البرلمان المغربي بالبرلمان الجهوي لمنطقة الأنديز، هذه العلاقة المؤسساتية يؤكد السيد المالكي تمتد على مدى يفوق 25 سنة، استطاع خلالها البرلمان المغربي من خلال صفة الملاحظ الدائم الى التواصل مع مختلف مكونات البرلمان الانديني وتوضيح آراء ومقاربات واختيارات المملكة المغربية على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي. وهي العلاقة التي توطدت بفعل مصداقية عمل المؤسسة التشريعية المغربية ومننديها الى ان تم التوقيع مؤخرا بين المؤسستين على اتفاقية تعاون وتفاهم خولت بموجبها صفة العضو الشريك المتقدم للبرلمان المغربي بالبرلمان الانديني، وهو الامر الذي يثبت ويقوي علاقة المؤسسة التشريعية المغربية والاندينية. وفي هذا الصدد، دعا السيد المالكي الى مزيد من المبادرات، بتبادل الزيارات بين مختلف مكونات البرلمانين، ويظل وأكد أن المغرب منفتح امام ممثلي البرلمان الانديني من اجل الاستفادة من التجربة المغربية في مجال الطاقات المتجددة ومشروع تحلية مياه البحر ومنطلقات مشاريع التنمية المستدامة وغيرها من المجالات التي تمثل مصدر اهتمام من جانب دول الأنديز، مع امكانية تبادل التجارب فيما يخص المشاريع الناجحة في مختلف المجالات. وفي الأخير توجه السيد المالكي بالشكر للبرلمان الانديني على الجهود المتواصلة من اجل دعم الوحدة الترابية للمملكة المغربية واعتبار مقترحها المرتبط بمنح حكم ذاتي للأقاليم الجنوبية اختيارا واقعيا وجديا ويحترم الشرعية الدولية .

من جانبه اعتبر السيد Hugo Quiroz Vallejo ان زيارة السيد المالكي لكولومبيا فرصة هامة من اجل تبادل التشاور والاقتراحات فيما يخص مجموعة من القضايا المشتركة، وفي هذا الصدد اعتبر رئيس البرلمان الانديني ان عضوية البرلمان المغربي كشريك متقدم تعتبر قيمة إضافية للبرلمان الانديني، وان المغرب نظرا للمسار الديمقراطي الذي اختاره والتقدم الحاصل على مستوى مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية، يحظى باهتمام بالغ من دول المنطقة التي تحاول الاستفادة من تجربته في مختلف المجالات، وفي مقدمتها المشروع الضخم للطاقات المتجددة الذي اصبح المغرب رائدا في مجاله، وكذلك تحلية مياه البحر، هذا بالإضافة الى مجموعة من المبادرات الاقتصادية والتجارية التي يمكن ان تشكل مواضيعا لنقاش وتشاور بين المؤسستين على المستوى القريب. كما أكد على المشترك الذي يجمع الطرفين فيما يخص قيم السلم والأمن والسلام، والذي يجعل الحوار السياسي بين المؤسستين واضحا وعميقا وذا نتائج إيجابية لمعالجة مختلف القضايا الثنائية والدعم المتبادل .

يشار الى ان البرلمان الانديني مؤسسة تشريعية جهوية تضم في عضويتها خمس دول كأعضاء دائمين (كولومبيا، الشيلي، الاكوادور، بوليفيا والبيرو) بالإضافة الى أعضاء ملاحظين، ويتمتع المغرب بصفة عضو شريك متقدم.



وقد حضرت جلسة العمل هذه السيدة فريدة لودية سفيرة جلالة الملك بكولومبيا.